

رسالة الأمين العام للتيار الشعبي الحر إلى... - التيار الشعبي الحر

facebook.com/permalink.php

رسالة الأمين العام للتيار الشعبي الحر إلى التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن:

الأستاذ عبد الله نعمان، الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإخوة الأعضاء في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

تحية العروبة والثورة

باسمي واسم إخوانكم في التيار الشعبي الحر في سورية النائرة ضد الاستبداد والاحتلال، نعبر عن تضامننا معكم ومع الشعب العربي في اليمن الحبيب واعتزازنا وقفتكم المبدئية والصلابة بوجه الانقلاب على مسار نتائج الثورة اليمنية العظيمة ومخرجات الحوار الوطني والذي قامت به ميليشيات الحوثي من أجل فرض حكم طائفي بقوة السلاح مدعومة من دولة إقليمية تريد وضع اليمن تحت هيمنتها وجعله جزءاً من مشروعها للسيطرة على المنطقة العربية.

إننا في سورية الأبية نواجه ذات السيناريو وإنما بصورة أفتح وأشنع؛ فنحن نقاتل منذ أكثر من أربع سنوات ضد حكم طائفي فاق في إجرامه كل طغاة التاريخ، ويستمد بقاءه - بعد أن فشل في إخماد ثورة الشعب العربي في سورية - من قوات ذات الدولة الإقليمية والعصابات الطائفية التي جلبتها إلى الأرض السورية من كل البقاع: حزب الله من لبنان، ميليشيات العراق الشيعية، هزارة أفغانستان وأيضاً حوثي اليمن! بل لقد أصبحت سورية تحت هيمنة واحتلال إيران مباشرة؛ وهامهم جنراليتها وعلى رأسهم قاسم سليماني يقودون المعارك ضد ثوار سورية في شمالها- حلب - وجنوبها- درعا والقنيطرة - !! وحتى لا يتم أي خلط إنهم يقاتلون الثوار المطالبين بالحرية والدولة المدنية وليس داعش التي لا يخفى على أحد أنها تخدم مزاعم النظام ومطامع إيران والمشاريع الأجنبية الأخرى.

إننا - نحن وأنتم - في سورية كما في اليمن، نخوض معركة واحدة .. ثرنا من أجل ذات الأهداف، ونحارب ذات الأعداء، وندافع عن كيان الأمة كلها وليس فقط تحرير الوطن الصغير. لقد نهضنا ونهضتم لإسقاط الديكتاتورية والاستبداد، ونحارب وتحاربون قوى طائفية تريد فرض حكمها بالحديد والنار؛ تحركها وتدعمها بلا حدود دولة إقليمية كبرى تريد بسط هيمنتها على كامل المشرق العربي ويتصارع مشروعها الإمبريالي مع المشروع الإمبريالي الغربي فوق حطامنا.

لقد أسعدنا وشد من أزرنا أنكم أدركتم مطالب الشعب اليمني وعبرتم عنها والتزمت بها في حين كان هم الآخرين حسابات الربح والأرباح الضيقة، ولن يضيع الطريق ما دامت البوصلة سليمة وإرادة النضال ثابتة.

قلوبنا معكم، ندعو للشعب اليمني بالنصر لأنه نصرنا، ونعاهدكم أن ينتصر الشعب السوري لأنه نصركم أيضاً.

العزة والنصر للأمة على طغاتها ومحتليها

والحرية والكرامة والعدالة للشعب العربي في اليمن وسورية وكل الأرجاء العربية

د. خالد الناصر

الأمين العام للتيار الشعبي الحر

عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

